

اللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ هي أكثر اللغات السامية تحدثًا، وإحدى أكثر اللغات انتشارًا في العالم، يتحدثها أكثر من ٣٣٣ مليون نسمة^[١] ويتوزع متحدثوها في الوطن العربي، بالإضافة إلى العديد من المناطق الأخرى المجاورة كالأحواز وتركيا وتنزانيا ومالي والسنگال وإريتريا وإثيوبيا وجنوب السودان وإيران^[٢] وبذلك فهي تحتل المركز الرابع أو الخامس من حيث اللغات الأكثر انتشارًا في العالم. وهي تحتل المركز الثالث تبعًا لعدد الدول التي تعترف بها كلغة رسمية؛ إذ تعترف بها ٢٢ دولة لغة رسمية. واللغة الرابعة من حيث عدد المستخدمين على الإنترنت^[٣] اللغة العربية ذات أهمية قصوى لدى المسلمين، فهي عندهم لغة مقدسة إذ أنها لغة القرآن، وهي لغة الصلاة وأساسية في القليل بالعديد من العبادات والتقاليد الإسلامية^[٤] العربية هي أيضًا لغة تنوعانية رئيسية لدى عدد من الكنائس المسيحية في الوطن العربي، كما كتبت بها كثير من أهم الأعمال الدينية والفكرية اليهودية في العصور الوسطى^[٥] ارتفعت مكانة اللغة العربية إثر انتشار الإسلام بين الدول إذ أصبحت لغة السياسة والعلم والأدب لقرون طويلة في الأراضي التي حكمها المسلمون^[٦] وللغة العربية تأثير جانبي وغير جانبي على كثير من اللغات الأخرى في العالم الإسلامي، كالتركية والفارسية والأمازيغية والكردية والأردية والماليزية والاندونيسية والألبانية وبعض اللغات الإفريقية الأخرى مثل الهاوسا والسواحلية والتجريدية والأمازيغية والصومالية، وبعض اللغات الأوروبية وخاصةً المتوسطية كالإسبانية والبرتغالية والمالطية والصقلية، ودخلت الكثير من مصطلحاتها في اللغة الإنجليزية واللغات الأخرى، مثل أميرال والتعريف والكحول والجبر وأسباب النجوم^[٧] كما أنها تُدرّس بشكل رسمي أو غير رسمي في الدول الإسلامية والدول الإفريقية المحاذية للوطن العربي^[٨]